تسليما لله كما فعل المسيح في قوله تع تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك
انت علام الغيوب والاول اصح وقد ذكرناه في الاحياء لان الكل
يتفاضلون والمسيح عليه السلم من اجلهم لانه كلمة وروحه فاذا تلى
النبي صلى الله عليه وسلم القرآن توهمت الامة انهم ما سمعوه قط وقد
قال رجل للاصمعي يزعم الناس انك احفظهم بكتاب الله قال يا ابن اخي اسمعه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني ما سمعته قط فاذا فرغت قراءة
الكتب خرج النداء من قبل سرادقات الجلال وامتازوا اليوم ايها
المجرمون فيرتج الموقف ويقوم فيه روع عظيم والملائكة قد امتزجت بالجن
والجن ببني آدم والكل لجة واحدة ثم يخرج النداء يا آدم ابعث من
بنيك بعث النار فيقول كم يا رب فيقال له من كل الف تسعماية وتسعة
وتسعون الى النار وواحد الى الجنة فلا يزال يستخرجهم من ساير الملحدين والغافلين
والفاسقين حتى لا يبقى قدر حفنة الرحى كما قال الصديق الاكبر رضي الله عنه نحن
جفنان ويقرن الغير بالشياطين فمنهم من يرفع له الميزان فاذا سيئاته ترجح على
حسناته وكل من وصلته الشريعة لا بد له من الميزان فاذا اعتزلوا وايقنوا و
انهم هالكون قالوا يا آدم ظلمنا ومكن الزبانية من نواصينا فاذا بالندا
من قبل الله لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب فيستخرج لهم كتاب
عظيم يسد ما بين المشرق والمغرب فيه جميع اعمال الخلائق فما من صغيرة
ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا وذلك
ان اعمال الخلائق تعرض على الله في كل يوم فيامر الكرام البررة ان ينسخوا في ذلك الكتاب

لبعث البستادن صح

التم [illegible] نود صح نفيك الطعام

العظيم

العظيم وهو قوله تع انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ثم ينادي بهم فردا
فردا ويحاسب كل واحد منهم فاذا بالخطوا الاقدام تشهد واليدان وهو قوله
تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون وقد
جاء في الخبر ان رجلا منهم يوقف به بين يدي الله تعالى فيقول له يا عبد السوء
كنت مجرما عاصيا فيقول لا والله ما فعلت فيقال له عليك بينة فيؤتى
بحفظته فيقول كذبوا علي فتشهد جوارحه فيقول له ليس عن اختيارنا
انطقنا الله الذي انطق كل شي ثم يدفعون بعد الفراغ الى خزنة جهنم فتفتح
اصواتهم بالبكاء والعجيج ويشهد لهم زجة عظيمة حتى يعرضوا الموحدين
المؤمنين فتحدق الملائكة تلقاء كل واحد منهم تقول هذا يومكم الذي كنتم
توعدون والفزع الاكبر في اربعة مواضع عند نقر النا
وعند تغلت جهنم وعند اخراج بعث آدم وعند دفعهم الى الخزنة فاذا بقي
الموقف ليس فيه الا المؤمنون والمسلمون والمحسنون والعارفون
والصديقون والشهداء والصالحون والمرسلون ليس فيهم مرتاب
ولا منافق ولا زنديق فيقول الله تع يا اهل الموقف من ربكم فيقولون
الله فيقول لهم اتعرفونه فيقولون نعم فيتجلى لهم ملك عن يسار العرش
لو جعلت البحار السبع في نقرة ابهامه ما ظهرت فيقول لهم بامر الله
انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك فيتجلى لهم ملك عن يمين العرش لو جعلت
البحار الاربعة عشر في نقرة ابهامه لما ظهرت فيقول لهم انا ربكم فيقولون نعوذ
بالله منك فيتجلى لهم الرب سبحانه في صورة غير صورته التي يعرفون

الزجة جنبانيدن صح

العجيج رفع ال

قعود النقرة حفرة صـ في الارض ه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)